

## صَفْنِيَا

1 «كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى صَفْنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلْيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَزَقِيَّآ، فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّآ بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا:

### الإنذار بالخراب الآتي

2 «نَزَعًا أَنْزَعُ الْكُلَّ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. 3 أَنْزَعُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. أَنْزَعُ طُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَايِرَ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَأَقْطَعُ الْإِنْسَانَ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

### ضد يهوذا

4 «وَأَمُدُّ يَدِي عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَّةَ الْبَعْلِ، أَسْمَ الْكَمَارِيمِ، مَعَ الْكَهَنَةِ. 5 وَالسَّاجِدِينَ عَلَى الشُّطُوحِ لِجُنْدِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْخَالِفِينَ بِالرَّبِّ، وَالْخَالِفِينَ بِمَلِكُومَ، 6 وَالْمُرْتَدِّينَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ. 7 «أَسْكُتْ قُدَّامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ ذَبِيحَةً. قَدَسْ مَدْعُوبِيهِ. 8 وَيَكُونُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ الرَّبِّ أَنِّي أَعَاقِبُ الرُّؤَسَاءَ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الْآلِابَسِينَ لِيَأْسَا غَرِيبًا. 9 وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَفْزَرُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ ظُلْمًا وَغِشًّا. 10 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْتُ صُرَاحٍ مِنْ بَابِ السَّمَكِ، وَوَلُولَةٌ مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَسْرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْآكَامِ. 11 وَلَوْلُوا يَا سَكَّانَ مَكْتِيشَ، لِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ كَنَعَانَ بَادَ. أَنْقَطَعَ كُلُّ الْخَامِلِينَ الْفُضَّةَ. 12 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنِّي أَفْتَشُ أُورُشَلِيمَ بِالسُّرْجِ، وَأَعَاقِبُ الرَّجَالَ الْجَامِدِينَ عَلَى ذُرْدِيهِمْ، الْفَاتِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ الرَّبَّ لَا يُحْسِنُ وَلَا يُسِيءُ. 13 فَتَكُونُ تَرَوْتُهُمْ غَنِيمَةً وَيُوتِنُهُمْ خَرَابًا، وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَغْرِسُونَ كَرْوَمًا وَلَا يَشْرَبُونَ خَمْرَهَا.

### يوم الرب العظيم

14 «قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ جَدًّا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُحُ حِينَيْدُ الْجَبَّارِ مَرًّا. 15 ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمٌ سَخَطٍ، يَوْمٌ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ، يَوْمٌ خَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمٌ ظَلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمٌ سَحَابٍ وَضَبَابٍ. 16 يَوْمٌ بَوقٍ وَهَتَافٍ عَلَى الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ وَعَلَى الشَّرَفِ الرَّفِيعَةِ. 17 وَأُضَايِقُ النَّاسَ

فَيَمْسُونَ كَالْعَمِي، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيَسْفَحُ دَمُهُمْ كَالْتُّرَابِ وَلَحْمُهُمْ كَالْجِلَّةِ. 18 لَا فَضْتُهُمْ وَلَا ذَهَبُهُمْ يَسْتَطِيعُ انْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، بَلْ بِنَارِ غَيْرَتِهِ تُؤْكَلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ فَنَاءً بَاعْتًا لِكُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ».

2 1 تَجَمَّعِي وَاجْتَمِعِي يَا أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ غَيْرِ الْمُسْتَحْيَةِ. 2 قَبْلَ وِلَادَةِ الْقَضَاءِ. كَالْعُصَافَةِ عَبْرَ الْيَوْمِ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ حُمُو غَضَبِ الرَّبِّ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ يَوْمَ سَخَطِ الرَّبِّ. 3 أَطْلُبُوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ بَائِسِي الْأَرْضِ الَّذِينَ فَعَلُوا حُكْمَهُ. أَطْلُبُوا الْبِرَّ. أَطْلُبُوا التَّوَاضِعَ. لَعَلَّكُمْ تُسْتَرُونَ فِي يَوْمِ سَخَطِ الرَّبِّ.

### ضد فلسطين

4 لِأَنَّ عَزَّةَ تَكُونُ مَتْرُوكَةً، وَأَشْقَلُونَ لِلْخَرَابِ. أَشْدُوهُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ يَطْرُدُونَهَا، وَعَقْرُونَ تُسْتَأْصَلُ. 5 وَيَلُّ لِسُكَّانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ أُمَّةَ الْكِرْيَتِيِّينَ! كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ: «يَا كَنْعَانَ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِنِّي أَخْرَبُكَ بِلَا سَاكِنٍ». 6 وَيَكُونُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَرْعَى بِأَبَارٍ لِلرَّعَاةِ وَحِطَّائِرَ لِلْعَنَمِ. 7 وَيَكُونُ السَّاحِلُ لِبَقِيَّةِ بَيْتِ يَهُودَا. عَلَيْهِ يَرْعُونَ. فِي يَبُوتِ أَشْقَلُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَرْبُضُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ يَتَعَهَّدُهُمْ وَيَرُدُّ سَبَبَهُمْ.

### ضد موآب وعمون

8 «قَدْ سَمِعْتُ تَعْبِيرَ مُوآبَ وَتَجَادِيْفَ بَنِي عَمُّونَ الَّتِي بَهَا عَيَّرُوا شَعْبِي، وَتَعَظَّمُوا عَلَيَّ تُخْمِهِمْ. 9 فَلِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ مُوآبَ تَكُونُ كَسَدُومَ وَبَنِي عَمُّونَ كَعَمُورَةَ، مَلِكُ الْقَرِيصِ، وَحُفْرَةَ مَلْحٍ، وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. تَنْهَبُهُمْ بَقِيَّةُ شَعْبِي، وَبَقِيَّةُ أُمَّتِي تَمْتَلِكُهُمْ». 10 هَذَا لَهُمْ عَوْضٌ تَكْبُرُهُمْ، لِأَنَّهُمْ عَيَّرُوا وَتَعَظَّمُوا عَلَيَّ شَعْبِ رَبِّ الْجُنُودِ. 11 الرَّبُّ مُخِيفٌ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ يُهْزِلُ جَمِيعَ إِلَهَةِ الْأَرْضِ، فَسَيَسْجُدُ لَهُ النَّاسُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، كُلُّ جَزَائِرِ الْأُمَمِ.

### ضد كوش

12 «وَأَنْتُمْ يَا أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ. قَتَلْتَنِي سَيْفِي هُمْ».

### ضد آشور

13 وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الشِّمَالِ وَيُبِيدُ أَشُورَ، وَيَجْعَلُ بِنُورَى خَرَابًا يَابِسَةً كَالْقَفْرِ. 14 فَتَرْبُضُ فِي وَسَطِهَا الْقَطْعَانُ، كُلُّ طَوَائِفِ الْحَيَوَانِ. الْفُوقُ أَيْضًا وَالْقَنْفُدُ يَاوِيَانِ إِلَى تَيْجَانِ عُمْدِهَا. صَوْتُ

يَعْبُ فِي الْكُوَى. خَرَابٌ عَلَى الْأَعْتَابِ. لِأَنَّهُ قَدْ تَعَرَّى أَرْضُهَا. 15 هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُبْتَهَجَةُ  
السَّاكِنَةُ مُطْمَئِنَّةٌ، الْفَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: «أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي». كَيْفَ صَارَتْ خَرَابًا، مَرْبُصًا لِلْحَيَوَانِ! كُلُّ  
عَابِرٍ بِهَا يَصْفِرُ وَيَهْزُ يَدَهُ.

### مستقبل اورشليم

3 <sup>1</sup> وَيَلْ لِلْمُتَمَرِّدَةِ الْمُنْجَسَةِ، الْمَدِينَةِ الْجَائِرَةِ! <sup>2</sup> لَمْ تَسْمَعْ الصَّوْتِ. لَمْ تَقْبَلِ التَّادِيْبَ. لَمْ  
تَتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ. لَمْ تَتَقَرَّبْ إِلَى إِلَهِهَا. <sup>3</sup> رُؤْسَاوْهَا فِي وَسْطِهَا أُسُودٌ زَائِرَةٌ. قُضَايُهَا ذِنَابٌ  
مَسَاةٌ لَا يُيْثُونُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ. <sup>4</sup> أَنْبِيََاوْهَا مُتَفَاخِرُونَ أَهْلُ غُدْرَاتٍ. كَهْتَمُهَا نَجَسُوا الْقُدْسَ،  
خَالَفُوا الشَّرِيعَةَ. <sup>5</sup> الرَّبُّ عَادِلٌ فِي وَسْطِهَا لَا يَفْعَلُ ظُلْمًا. غَدَاةٌ غَدَاةٌ يُبْرِزُ حُكْمَهُ إِلَى الثُّورِ. لَا  
يَتَعَدَّرُ. أَمَّا الظَّالِمُ فَلَا يَعْرِفُ الْحَزِي. <sup>6</sup> «قَطَعْتُ أُمَّمًا، خَرَبْتُ شُرْفَاتِهِمْ، أَفْقَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ بِلاَ عَابِرٍ.  
دُمِّرْتُ مَدِينَهُمْ بِلاَ إِنْسَانٍ، بَغَيْرِ سَاكِنٍ. <sup>7</sup> فُقُلْتُ: إِنَّكَ لِتَحْشِيئَنِي، تَقْبَلِينَ التَّادِيْبَ. فَلَا يَنْقَطِعُ  
مَسْكَنُهَا حَسَبَ كُلِّ مَا عَيَّنْتَهُ عَلَيْهَا. لَكِنْ بَكَرُوا وَأَفْسَدُوا جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.

8 «لِذَلِكَ فَانْتَظِرُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِلَى يَوْمِ أَقُومُ إِلَى السَّلْبِ، لِأَنَّ حُكْمِي هُوَ بِجَمْعِ الْأُمَمِ  
وَحَشْرِ الْمَمَالِكِ، لِأَصَبَ عَلَيْهِمْ سَخَطِي، كُلَّ خُمُومٍ غَضَبِي. لِأَنَّهُ بِنَارٍ غَيْرَتِي تَوَكَّلَ كُلُّ الْأَرْضِ.  
9 لِأَنِّي حِينَيْدِ أُحَوِّلُ الشُّعُوبَ إِلَى شَفَةِ نَقِيَّةٍ، لِيَدْعُوا كُلَّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكَيْفِ وَاحِدَةٍ.  
10 مِنْ غَيْرِ أَنْهَارِ كُوشِ الْمُنْتَضِعُونَ إِلَيَّ، مُتَبَدِّدِي، يُقَدِّمُونَ تَقْدِمَتِي. 11 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَخْزِينَ  
مِنْ كُلِّ أَعْمَالِكِ الَّتِي تَعَدَيْتَ بِهَا عَلَيَّ. لِأَنِّي حِينَيْدِ أَنْزِعُ مِنْ وَسْطِكَ مُتَبَهِّجِي كِبْرِيَايَكِ، وَلَنْ  
تَعُودِي بَعْدَ إِلَى التَّكْبِيرِ فِي جَبَلِ قُدْسِي. 12 وَأُبْقِي فِي وَسْطِكَ شَعْبًا بَائِسًا وَمَسْكِينًا، فَيَتَوَكَّلُونَ  
عَلَى أَسْمِ الرَّبِّ. 13 بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ لَا يَفْعَلُونَ إِثْمًا، وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَلَا يُوجَدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ  
لِسَانُ غَشٍّ، لِأَنَّهُمْ يَرْعَوْنَ وَيَرْبُضُونَ وَلَا مُحِيفَ».

14 تَرَنَّمِي يَا ابْنَةَ صِهْيُونِ! أَهْنُفِي يَا إِسْرَائِيلَ! أَفْرَحِي وَأَبْتَهِّجِي بِكُلِّ قَلْبِكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ! 15 قَدْ  
نَزَعَ الرَّبُّ الْأَفْضِيَّةَ عَلَيْكَ، أزالَ عُدُوكَ. مَلِكُ إِسْرَائِيلِ الرَّبُّ فِي وَسْطِكَ. لَا تَنْظُرِينَ بَعْدَ شَرًّا.  
16 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَالُ لِأُورُشَلِيمَ: «لَا تَخَافِي يَا صِهْيُونُ. لَا تَرْتَحِ يَدَاكَ. 17 الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي  
وَسْطِكَ جَبَّارٌ. يُخَلِّصُ. يَبْتَهِّجُ بِكَ فَرَحًا. يَسْكُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهِّجُ بِكَ بِتَرَنَّمٍ». 18 «أَجْمَعُ  
الْمَخْزُونِينَ عَلَى الْمَوْسِمِ. كَانُوا مِنْكَ. حَامِلِينَ عَلَيْهَا الْعَارَ. 19 هَانَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعَامِلُ كُلَّ  
مُذَلِّيكِ، وَأَخْلَصُ الظَّالِمَةَ، وَأَجْمَعُ الْمَنْفِيَّةَ، وَأَجْعَلُهُمْ تَسْبِيحَةً وَأَسْمًا فِي كُلِّ أَرْضِ خَزِيهِمْ،  
20 فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ آتَى بِكُمْ وَفِي وَقْتِ جَمْعِي إِيَّاكُمْ. لِأَنِّي أَصِيرُكُمْ أَسْمًا وَتَسْبِيحَةً فِي  
شُعُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، حِينَ أَرُدُّ مَسْبِيئِكُمْ قُدَّامَ أَعْيُنِكُمْ، قَالَ الرَّبُّ».